

# شرح الأجوبة الجلية (٦) | سنن الوضو | الشيخ عبد الرحمن بن

## فهد الودعان

عبدالرحمن الودعان

بسم الله الرحمن الرحيم. والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين  
قال رحمه الله تعالى كم سنة الوضوء؟ وما هي؟ سننه ثمانية عشر وهي استقبال القبلة والسواك. وغسل الكفين ثلاثة لغير -

00:00:08

في قائم من نوم ليل فيجب بنية وتسمية كما تقدم والبداة بالمضمضة والاستنشاق قبل غسل الوجه والمبالغة في سائر الاعضاء  
والزيادة في ماء الوجه وتخليل لحية الكثيفة وتخليل اصابع اليدين والرجلين واخذ ماء جديد للاذنين - 00:00:33  
وتقديم اليمنى على اليسرى من اليدين والرجلين ومجاورة محل الفرض في الاعضاء الاربعة. والغسلة الثانية والثالثة واستصحاب  
النية الى اخر الوضوء. والاثنيان بالنية عند غسل الكفين. والنطق بها سرا وقول ما ورد بعد فراغه وهو اشهد ان لا اله الا الله وحده لا  
شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم - 00:00:59

اجعلني من التوابين واجعلني من عبادك المتطهرين. مع رفع بصره الى السماء وقراءة سورة القدر. وان يتولى وضوء بنفسه الحمد  
بسم الله صلى الله وسلم على رسول الله. وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد - 00:01:29  
حياكم الله ايها الاحبة. في هذا اللقاء الذي اسأل الله جل وعلا ان يجعله لقاء مباركا علينا جميعا يقول المؤلف رحمنا الله واياها عفا الله  
عنا وعنه كم سنن الوضوء؟ السنن جمع سنة - 00:02:09

والسنة في اللغة الطريقة المتبعة. خيرا كانت ام شرا. واما السنة في الشرع او في الاصطلاح فتختلف باختلاف موضعها فالسنة عند  
الفقهاء ما يثاب فاعله امتثالاً ولا يعاقب ولا يعاقب او ولا يستحق - 00:02:31

عقاب تاركه ولها اطلاقات اخرى ليس هذا موضعها. فالمقصود هنا بالسنة هي التي منفعة قالها ائيب. ومن تركها فلا حرج عليه.  
فوضوؤه صحيح السنة هنا ينبغي المحافظة عليها ما امكن لمن اجل امرين الامر الاول اتباع سنة النبي - 00:03:04  
صلى الله عليه وسلم ولهذا فوائد كثيرة والامر الثاني تكثير الثواب فكلما فعلت شيئا من السنن كلما زاد ثوابك في عبادتك. قال كم  
عددها؟ ثم بين انها ثمانية عشر هذا العدد - 00:03:36

يعلم كما تقدم مرارا لطريق الاستقراء والفقهاء يختلفون في عد سنن الوضوء. فمنهم من يقول عشرة كما في المقنع. منهم من يقول  
عشرون كما في كاف مبتدي وغيره ومنهم من يذكر اكثر من هذا كما في كشاف القناع واصله الاقناع - 00:04:01  
فقد ذكر خمسا وعشرين سنة من سنن الوضوء. ومنهم من يزيد على هذا قد تصل الى اكثر من خمسة وثلاثين سنة بل قد تصل الى  
اربعين منها ما هو متفق عليه ومنها ما هو - 00:04:28

مختلف فيه ومنها ما هو صحيح ومنه ومنها ما هو ضعيف. سنشير الى بعض ذلك عندما نذكر السنن بالتفصيل كما ذكرها المؤلف  
رحمنا الله واياها. والمقصود من هذا انك تعرف ان العلماء يزيدون - 00:04:48

وينقصون في السنن بحسب اجتهادهم. وبحسب طول الكتاب من قصره وهي موضع تأليف ان فسح الله في العمر كتبناه والا فهو  
لكم. حقوق الطبع وحقوق الفكرة غير محفوظة يجمع الانسان السنن ويتكلم على المتفق عليها. والمختلف فيها ويبين الراجح في كل

واحدة منها - 00:05:08

يقول الاول او السنة الاولى استقبال القبلة. ومعنى هذا انك اذا اردت ان تستقبل القبلة اثناء الوضوء من اوله الى اخره ما الدليل على هذا؟ ذكروا تعليلاً ودليلاً عاماً اما الدليل العام فهو ما رواه الطبراني وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد المجالس -

[00:05:43](#)

ما استقبل به القبلة واما التعليق فقالوا انها جهة هي افضل الجهات فيكون الافضل استقبالها الا بدليل او حاجة مثل الخطيب قالوا يستدبر القبلة لحاجته ان يخطب في الناس وهذا الدليل المذكور اكثر اهل العلم يضعفه ولو صح فليس به دلالة على هذه المسألة -

[00:06:23](#)

واما التعليق فهو غير صحيح ايضاً. ولذلك يعني اكثر المتقدمين من اهل العلم حتى من اصحابنا الحنابلة لا يذكرون هذه السنة. واول من ذكرها فيما وقفت عليه ابن مفلح في الفروع وذكرها غير جاز بها انما قال ظاهر كلامهم كذا - [00:06:58](#)

ذكر جماعة من المتوسطين والمتأخرين من فقهاء المذاهب من الحنفية. قلة من الحنفية وقلة من المالكية وايضاً بعض الشافعية. وبعض من لا يفهم يظن ان هذا اتفاق المذاهب وهذا القول حقيقة قول ضعيف مخترع لا اصل له في كلام السلف ولا في كلام العلماء المتقدمين - [00:07:28](#)

ابن قدامة لم يذكره في شيء من كتبه لا المغني ولا الكافي ولا المقنع قال العمدة ولا في كتابه الخامس شسم كتابه الخامس الذي لا يعرفه اكثرهم مم او كلهم او جلهم - [00:07:58](#)

عمدة الحازم هذا كتاب جيد لابن قدامة رحمه الله طبع في مجلد واحد اكثر من طبعه هو كتاب لطيف له علاقة بكتاب الهداية لابي الخطاب كالوزاني يسمى عمدة الحازم على كل حال لم يذكره ابن قدامة ولا غيره من المتقدمين واكثر المتوسطين - [00:08:27](#) والصواب ان هذا ليس بسنة. لانه لا دليل عليه واجماع السلف يخالفه وهذا القول اشبه ان يكون قولاً محدثاً في القرون ما بعد القرن الخامس او السادس ودائماً انا احذر من الاقوال المخترعة في الفقه. التي ليس لها سلف - [00:09:13](#)

وهذا منها وعلى هذا نقول ظاهر السنة عدم التكلف. فقد حفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث كثيرة انه توضأ ولم يحفظ عنه في حديث واحد انه كان يتكلف استقبال القبلة او انه دعا الى هذا ولا حتى اصحابه رضي الله عنهم - [00:09:36](#) هذه السنة غير صحيحة. ولا اصل لها في السنة الثاني السواك وهذه سنة صحيحة ثبت بها الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال لولا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لولا ان اشق على - [00:10:03](#) امتي لامرتم بالسواك عند كل وضوء رواه احمد ومالك واهل السنن. وغير الحديث المتفق عليه عند كل صلاة. هذا حديث وهذا حديث وموضع السواك عند الوضوء اختلف الفقهاء فيه المشهور في المذهب انه عند المضمضة - [00:10:25](#) والقول الثاني انه قبل ابتداء الوضوء هذا هو ظاهر السنة كما في حديث ابن عباس لما بات عند خالته ميمونة فذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم تسوك ثم توضأ - [00:10:59](#)

وعلى كل حال من نسيه قبيل الوضوء فعله عند المضمضة. ومن نسيه عند المضمضة فعله في اثناء الوضوء ومن نسيه فعله عقب الوضوء فانه يصدق عليه انه عند الوضوء وان كان الاولى كما تقدم ان يكون قبل الوضوء - [00:11:18](#)

لكن حتى لا يخلو منه الوضوء يفعلوه ولو عقب الوضوء مباشرة. لا عل ان هذا اختيار. انما في حال النسيان وهذه سنة كثير من الناس ان لم يكن اكثرهم. فلا تكاد تجد احد يتسوك عند الوضوء الا ما ندر - [00:11:39](#)

ولك ان تتسوك في السواك الطبيعي ولك ان تتسوك بالسواك الصناعي بانواعه وتقدم الكلام عليه في الدرس قبل الماضي الثالث من سنن الوضوء غسل الكفين ثلاث مرات والمراد بالكف من اطراف الاصابع الى الرسق او الى المفصل هذا هو الكف - [00:12:05](#)

فيغسله ثلاثاً اختلفوا هل يبدأ باليمنى ثم اليسرى على قاعدة الوضوء؟ او انه يغسلها معاً كما هو ظاهر السنة والثاني اقرب. فيغسل الكرشين معاً مع بعض. هذا اقرب الى ظاهر السنة لانه ليس في عامة احاديث الوضوء انه بدأ بغسل كفه الايمن ثم الايسر - [00:12:40](#) كلها تقول غسل كفيه فاكفى على يديه فغسل كفيه وظاهر هذا انه غسلها معاً وهذا مما يستثنى من التيامن كما سيأتي الاشارة اليه في موضعه ان شاء الله تعالى بعد قليل - [00:13:03](#)

وغسل الكفين ثلاثا مشروع دائما. في اول الوضوء سواء استيقظت من نوم ام لم تستيقظ من النوم وسوارنا كان النوم نوم ليل ام نوم نهار؟ لكن على المشهور في مذهب احمد ان نوم - [00:13:27](#)

فالليل يجب فيه غسل الكفين وجوبا بنية وتسمية وتقدم الكلام عليه مفصلا وان الراجح انه يسن ولا يجب ان هذا مذهب اكثر اهل العلم رحمنا الله واياهم الرابع من السنن قال البداية بالمضمضة والاستنشاق قبل غسل الوجه - [00:13:47](#)

ها هنا سنتان في الحقيقة السنة الاولى ان يبدأ بالمضمضة والاستنشاق قبل غسل الوجه. السنة الثانية ان يبدأ بالمضمضة قبل الاستنشاق فيرتب يتمضمض ثم يستنشق ثم بعد ذلك يغسل وجهه. وسيأتي الكلام على صفة المضمضة والاستنشاق بعد قليل في صفة الوضوء ان شاء الله تعالى. فصل الكلام - [00:14:20](#)

فيها ونوضح ان شاء الله والدليل على هذا ان هذا هو الوارد في عامة احاديث الوضوء كحديث عثمان وحديث علي وحديث ابن عباس وحديث عبد من زيد وغيرها من الاحاديث الصحيحة - [00:14:51](#)

فلو عكس فغسل وجهه ثم تمضمض واستنشق. صح الوضوء لانه عضو واحد في قول اكثر اهل العلم اقال بعض العلماء لا يجوز هذا كما هو قول في مذهب احمد ومذهب الشافعي. بل هو المقدم عند الشافعية ان الترتيب هذا واجب. فالبعض يعبر بانه شرط - [00:15:10](#)

والراجح انه يجوز تقديم الانف على الفم والفم على الانف والوجه عليهما لانها عضو واحد والعضو الواحد في قول جميع العلماء لا يجب الترتيب فيه لعموم قوله تعالى فاغسلوا وجوهكم. والوجه يعم جميع هذا. قال وايديكم يعم الجميع بدأت من هنا او من هنا - [00:15:36](#)

لكن الترتيب فيه على سبيل الاستحباب والسنية تيامن كما هو معلوم وسيأتي الكلام عليه بعد قليل. ان شاء الله تعالى قال والمبالغة فيها لغير صائم. فيها عندكم ولا فيهما؟ ها - [00:16:02](#)

اللي قبله اللي قبله فيها ولا فيه ما فيهما؟ فيه الكتب انت فيها ولا فيه ماء اللي قبله اللي قبله. عجيب. معناه سقطت عندكم جملة نظيف والمبالغة فيها لغير صائم هذه ساقطة عندكم في نسخة الموزعة هذي نسخة - [00:16:27](#)

ها؟ ها؟ ايه ايه كيف هذي سنة جابها الله لكم. سقطت سهوة من من الطابع على كل حال يصلح نقول فيها يعني فيما تقدم من المظلمة والاستنشاق والاحسن ان نقول فيهما كما هو المشهور في المذهب - [00:17:05](#)

فيقولون يستحب المبالغة في المضمضة والاستنشاق على المشهور وقيل المبالغة انما تكون في الاستنشاق فقط لا في المضمضة واما الاستنشاق المبالغ فيها ثابتة في حديث لقيط ابن صبرة ويقال حيث قاله النبي صلى الله عليه وسلم مبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما - [00:17:37](#)

جاء في رواية وبالف في المضمضة والاستنشاق الا ان تكون صائما لكن هذه الرواية غير مشهورة وحكم عليها بعضهم بالشذوذ والرواية المشهورة هو بالغ في الاستنشاق ليس في ذكر المضمضة - [00:18:23](#)

وعلى كل حال الذي لا شك فيه ان السنة المبالغة في الاستنشاق اما المضمضة آآ جاء جملة من الاحاديث قال منها حديث احمد عند روى حديث ابن عباس عند احمد قال - [00:18:50](#)

قال فليتمضمض مرتين او ثلاثا بالغتين. ما حديث الاسباغ العام؟ قال اسبغ الوضوء وهذا جاء من طرق متعددة الامر باسباغ الوضوء والوضوء يقولون معنى المبالغة في المضمضة ان يدير الماء في جميع ايش؟ الفم. ومعنى المبالغة في - [00:19:07](#)

استنشاق بان يسحبه بالنفس حتى يبلغ اعلى الانف وهي الخياشيم والمبالغة سنة يعني قد تكون اليوم مهجورة عند كثير من الناس. بل الاستنشاق ذكرنا سابقا الماضي ان اكثر الناس لا يستنشق اصلا - [00:19:44](#)

فينبغي على طالب العلم ان يحرص على المبالغة في الاستنشاق الا ان يكون صائما. فيكره للصائم ان يبالي في الاستنشاق حتى لا الى جوفه الماء والصفة المبالغة ان تأخذ ماء قليلا بيمينك هكذا تأخذه بيمينك فتتمضمض ثم تجعل الباقي في انفك - [00:20:12](#)

وتجذبه جذبا حتى يصل الى اعلى الانف. اذا فعلت هذا وكان الماء يسيرا لن يضرك شيء اما اذا اخطأت ولم تفهم كلام اهل العلم

فاخذت ماء كثيرا ملأت كفك بالماء ثم استنشقت - 00:20:37

ستقول غشني اهل العلم. لانك سوف تتضرر وهذا لا يقوله اهل العلم. ما احد يقول لك ظر نفسك لكن خفف الماء في الاستنشاق. لان تكثير الماء في الاستنشاق هذا مضر بالانسان والشريعة هل تأتي بالضرر؟ ما - 00:20:58

كأنك تغرق في في في بركة ماء اذا كثرت الماء بطريقة الاستنشاق الصحيح انك تخفف الماء تجعل اكثره للمضمضة. ثم الباقي للاستنشاق يكون قليلا ثم تستنثر بيسارك كما سيأتي الكلام عليه في صفة الوضوء ان شاء الله تعالى - 00:21:18

قال والمبالغة في سائر الاعضاء المبالغة في سائر الاعضاء قالوا معناه ان تدلك ببيدك ما يمكن ان ينبو عنه الماء يعني مثل البراجم ومثل ما بين الاصابع وما شابه ذلك تدلكه دلكا - 00:21:44

وممكن ايضا ان يتضمن زيادة الماء حتى يتم الاسباغ على الحقيقة طيب من اين اخذنا المبالغة في سائر الاعضاء نعم حديث الاسباغ حديث الاسباغ. ولكن حديث الاسباغ لا يدل على مزيد من المبالغة انما يدل - 00:22:17

على الاتمام لان حقيقة الاسباغ ما هو الاتمام. فان كان القصد الاتمام فهو داخل في الخبر. وان كان شيء الاتمام انا اقول لا اصل له قال والزيادة في ماء الوجه - 00:22:48

هذه السنة تفرد بها اصحابنا الحنابلة ولم اقف على احد ذكرها في كتب المذاهب الاخرى قالوا وقد نص عليها احمد رحمه الله كما نقله في المغني والشرح فقال الامام احمد ان الوجه ليس كغيره يأخذ له ماء كثيرا. قالوا لان في الوجه - 00:23:14

كن وفيه شعور متعددة. فحتى يصل الماء الى الجميع لابد من زيادة ايش الماء هل لها دليل؟ ذكروا دليل؟ لا دلالة فيه وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ حفنة من ماء فصك بها وجهه - 00:23:43

وهذا ليس فيه نص على انه اخذ ماء زائدا فالمسألة فيها احد احتمالان اما ان يكون المراد الزيادة في الماء عن المعتاد هذه عبادة تحتاج الى ايش؟ دليل ولا اعلم عليها دليلا الا ما اشرت له قبل قليل - 00:24:11

والتعليل الذي ذكره ايضا وذكرناه قبل قليل واما ان يكون المراد الزيادة في ماء الوجه الا يقلل الماء. الا يقلل الماء يأخذ ماء طبيعي ما يقلله. وهذا صحيح. ان كان هذا المراد فهو صحيح لكن مراد الفقهاء كما هو ظاهر - 00:24:41

الاول وانا عندي المراد احمد والثاني. لان هذا القول اذا كان المعنى هو الاول ما اعرف احد يقاله قبل احمد ولا بعد احمد واحمد يعني رحمه الله يعني الاولى ان يحمل كلامه على ظاهر السنة لا على انه زيادة على السنة - 00:25:06

ويحمل كلامه على كلام سائر العلماء. فيكون المراد لك لا تقلل من الماء ويؤيد هذا ان الامام احمد رحمه الله انا اذا توضأ لا يكاد يقطر من الماء يعني يقلل استعمال الماء. فيكون مراده انك اذا اردت ان تغسل وجهك الوجه ليست كبقية الاعضاء سهلة - 00:25:29

ان يمر عليه الماء اذا فيه غظون هنا غظون وهنا وفيه اسارير في الجبهة وخاصة كل ما يكبر الانسان وتكبر سنة تكثر عنده ايش الغضون والتعرجات في الوجه مع وجود الشعور ايش؟ المختلفة شعر اللحية وشعر الشارب وشعر - 00:25:49

الرموش شعر الحاجب وهكذا. فيكون الماء الزائد ليصل الى جميع اه الوجه هذا خلاصة الكلام في هذه المسألة فنقول حقيقة الامر انه لا يحتاج الى ماء اضافي وان هذه ليست سنة مستقلة انما - 00:26:09

الاسباغ الاسباغ ان يكون معك ماء يكفي لغسل الوجه. بدون ان نتكلف ماء زائدا اضافيا بغير برهان صحيح طيب قبل ان اكمل افتح مجال لتي عنده السؤال فيما تكلمنا عنه لا احد يسألني عما سيأتي - 00:26:33

في اشكال فيما تكلمنا عنه قبل قليل فلا بأس ان نسمع لا لا يقطع الموالة. هذا جواب على سؤالك بدون اضافات نعم تفضل يعني مبالغة نعم اول شيء اول شيء الحديث بهذا اللفظ ضعيف لكن عموم قول الله جل وعلا وكلوا واشربوا ولا تسرفوا نهى عن مطلق - 00:27:00

الاسراف وقال بعد ذلك تأكيدا انه لا يحب المسرفين الشريعة كقاعدة عامة لا يمكن ان يكون فيها تعارف ابدانما التعارض في ايش؟ في افهامنا ان وجد. اما الشريعة فهي تنزيل من حكيم - 00:27:49

حميد لا يأتي الباطل من بين يديه ولا من خلفه الشريعة كلها وحي. فالوحي لا يتعارض ابدا لكن قد يكون في فهمنا التعارف فحسب

وقد يكون الحديث في عام في خاص في مطلق في مقيد في - [00:28:12](#)

في منسوخ في فهم صح صحيح وفهم خطأ وهكذا فنقول الاسراف هو ان تفعل الشيء غير المشروع. فان كان الشيء مشروعاً فليس اشراك والا لقلنا الوضوء كله اسراف. لماذا اذا نتوضأ؟ خلاص خلونا نصلي بدون وضوء حتى لا نسرف. واضح؟ اما - [00:28:32](#)  
اذا امرك بامر فانما يأمرك بالحق. ويأمرك بالعدل اذا قال لك بالغ في الاستنشاق او بالغ في المضمضة يريدك ان تزيد في نظافة نفسك. حتى تقبل على الله جل وعلا وعلى صلاتك وانت ايش - [00:28:59](#)

في غاية النظافة. ولهذا الحقيقة ان المبالغة في الاستنشاق لها معنى ظاهر وواضح. بخلاف مبالغة في المضمضة. وبخلاف المبالغة في سائر الاعضاء ليس فيها معنى واضح. يكفي فيها الاسباق كما تقدم وبكيفية - [00:29:15](#)

ينغسل كما تقدم. الله اعلم. نعم تفضل ما شاء الله كل السائلين من المصريين عن الاول والثاني والثالث الست كذلك من اين انت؟

سوري اه اذا شامي حياك الله يا ابني - [00:29:35](#)

بسم الله اه حديثي طالت الغرة والتحجيز سيأتي الكلام عليه بعد قليل. وان مسألة اخرى ليست هذه. نعم سيأتينا الكلام على ذلك الظاهر بعد قليل ولا لا؟ ذكره المؤلف ولا ما ذكره - [00:29:59](#)

ما ذكر ذلك؟ ما المراد بذلك ذلك هي ان تمر يدك على العضو المغسول مع الماء. هي لا تكفي بجرايا الماء وحده انما تحرك يدك.

هذا اسمه ايش؟ ذلك. تحرك يدك هنا. تحرك يدك هنا. هم. تحرك يدك إذا اردت ان تغسل - [00:30:33](#)

قدميك مع الماء. هذا اسمه ذلك. ذلك جمهور العلماء على عدم وجوب ذلك وذهب مالك رحمه الله واصحابه الى وجوب ذلك.

مسئل لا نحب الاطالة في تعليقاتهم و لكن هذا مجمل الكلام - [00:31:02](#)

والصواب ان ذلك لا يجب كثير من الفقهاء قالوا لكن يستحب خروجاً من خلاف ايش؟ المالكية. والحقيقة ايضاً انا لا نستطيع ان

نقول انه سنة مطلقاً ولكن احسن ما يقال انه - [00:31:32](#)

يسن احياناً لان جاء في حديث عوف رضي الله عنه بن مالك عند احمد وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم ذلك ذراعيه هذا يدل على انه كان يدلك عليه الصلاة والسلام احياناً واكثر الاحاديث ليس فيها ذكر للدلك. فلربما ذلك ولربما صب الماء من غير ايش -

[00:31:52](#)

وغير ذلك. الان كثير من الناس يظن ان الدلك فريضة. خاصة المرطى يقول لك كيف اغسل قدمي؟ كيف اغسل قدمي غسل قدميه

سهل الان بالشطافات. الشطاف هذا حق الماء اللي في الحمام سهل جداً. تسلطه على القدم يغسلها - [00:32:12](#)

المريض يقول ما استطيع عدلك ما هو لازم الدلك. الدلك ليس فرضاً ولا واجباً ولا حتى سنة مطلقة انما يسن احياناً وعند الحاجة

تفعله لكن لو اردت الان بالبزبوس بالصنبور بالحنفية ايش يسميه الفقهاء - [00:32:32](#)

الانبوب او بالانبوب هذا الانبوب تفتح الانبوب وتمر يدك هكذا. بدون ما تدلك هكذا بدون ما يصح ولا ما يصح؟ يصح في قول اكثر

اهل العلم ما عدا المالكية هذا حكم الدلك. فقته - [00:32:53](#)

وقد يجب الدلك متى يجب الدلك ها اذا كان لا يمكن اوصول الماء الا عن طريق الدلك مثل لو كان عليه يدك فازلين ثقيل. اذا غسلت

يدك زلق الماء انزلق او على يد غبار - [00:33:20](#)

تراب اذا غسلت لم يمر الماء على العضو فتحتاج انك ايش؟ تدلك. فهنا يكون الدلك واجباً لذاته او لغيره من باب ايش؟ ما لا يتم

الواجب الا به فهو واجب. وضح؟ هذا - [00:33:44](#)

حكم الدلك نعم يا ابني لو كان على يدك نجاسة هل يجب الدلك؟ من يجيب ودك تجاوب؟ ما ودك؟ ها من يجيب؟ تفضل لا يجب لا

يجب مطلقاً ماشي انا لا اريد الدليل الان اريد بس اقول هل هو مطلقاً لا يجب او عندنا تفصيل مثلاً؟ ها - [00:34:14](#)

احسنت. التفصيل الاول نفسه. نقول ان احتاج ازالة النجاسة الى ذلك وجب الدلك. ان احتاج ان لم يحتاج الى ذلك لا يجب الدلك فلو

كانت النجاسة ناشفة سلطت عليه البزبوز او الشطاف ما راحت. يجب ان تدلك ولا ما يجب؟ يجب ان تدلك حتى تزيل النجاسة -

[00:35:20](#)



وهذا ليس خاصا بالنجاسة باي شيء. اي شيء على عضو الوضوء اي شيء ايا كان واضح؟ واضح الان؟ كما يقول بعض اهل العلم يقول الفقه والتفصيل. دائم الفقهاء يحبون ان يفصلوا. هم - [00:35:50](#)

ذكرت لكم يمكن في هالجلسة وغيره قصة ابي يوسف مع شيخه ابي حنيفة نعم عندك شي السؤال تفضل ناشف ايوة يجب خلاص لو وجد مثلا في ناس مثلا احيانا في الشتا يكون آآ جلده ناشف ها - [00:36:10](#)

واذا نزل عليه الماء زلق الماء ماء ما يصل الى الاعضاء كما يجب خلاص يجب الدلك اذا الدلك يجب اذا احتيج اليه. اي صورة قد نجد عشر سور. لو كان في طين مثلا طين لو كان عليه - [00:36:43](#)

يدك عجينة خصوصا المرأة اللي تعجن ها تعجن وتصلح لنا جزاها الله خير الكيك والاشياء الطيبة وجت تتوضأ وفي يدها عجيين او الخبز اللي يخبز وهكذا هكذا يعني الفقه ان تفهم المسألة. وليس بالضرورة ان تحفظ كل سورة. والا لم تكن فقيها. كنت حافظ للفقه - [00:37:01](#)

فانت تعرف القاعدة وطبقها على اي سورة. واضح لكم الان؟ ها ابو محمد؟ واليك من تشوك قبل الوضوء اثناء الوضوء بعد الوضوء هل هذا مشروع؟ نقول لا لا يؤمر به - [00:37:28](#)

ولا يحافظ عليه ولكن لا ننهي عنه النهي المطلق. اذا احتاج بكيفك. لان السواك في الجملة مشروع بس الاولى الا تدخله في الوضوء الا في القدر الذي هو مشروع. واضح لك - [00:37:57](#)

طيب نمشي نكمل شو صار لنا السابع او الثامن قال وتخليل اللحية الكثيفة. اللحية اما ان تكون كثيفة او ان تكون خفيفة قالوا الخفيفة يجب غسلها وغسل ما تحتها. فلذلك لا يتصور هنا ان يكون التخليل مستحبا - [00:38:13](#)

طيب اللحية غير اللحية الكثيفة مثل هذه اللحية الكثيفة. والفرق بين الكثيف وغير الكثيف الا يرى الجلد من وراءه او من تحته فاذا كان الجلد لا يرى فهي كثيفة. فيكفي غسل الظاهر. يعني يكفي اذا اردت ان تتوضأ ان تغسل ظاهره - [00:38:40](#)

هكذا الظاهر اما التخليل تدعك الجوانب وتدعك من الاسفل حتى يصل الماء الى اسفل اللحية يقولون هذا ايش مستحب مستحب واختار بعض العلماء انه التخليل سنة احيانا لا دائما وهذا اختيار ابن القيم رحمه الله وهذا صحيح. لانه لم يذكر في عامة الاحاديث بل قال جماعة كاحمد وابو حاتم انه لم يصح في التخليل حديث - [00:39:00](#)

ولكن قد صحح البخاري بعض الاحاديث في هذا الباب فنقول يسن احيانا ان تخلل اللحية الكثيفة احيانا لا دائما واما الذي يجب فهو غسل الظاهر غسل الظاهر. اختلفوا في المسترسل من اللحية. المسترسل هذا اسمه ايش - [00:39:34](#)

المسترسل من اللحية فيه ثمانية اقوال للفقهاء. اكثرها عند الحنفية. وعند اصحابنا الحنابلة قولان الراجح انه لا يجب غسل ما استرسل من اللحية يعني لو واحد لحيته مثلا الى الى صدره هل لازم يغسلها - [00:40:00](#)

لا هي ليست من الوجه هي شعر نابت على الوجه. لكن ما الواجب من اللحية هو ما سامت الوجه اللحية الخفيفة يجب ان تغسل كلها. ان تغسل كلها. واما الطويلة فعلى الاقل ما سامت الوجه. يعني لو واحد غسل الى هنا - [00:40:25](#)

واكتفى خلاص والحمد لله غسلت وجهك. غسلت وجهك. لكن الاحسن والاكمل ان تغسل اللحية كلها وان قال بعض اهل العلم كلاما اخر على كل حال مسألة اجتهادية ومحتملة وان كان المشهور في المذهب عند اصحابنا الحنابلة انه يجب غسل جميع ما استرسل من اللحية - [00:40:46](#)

لكن ذكرت لكم انه حقيقة ليست اللحية كلها من الوجه انما هي شعر نابت على الوجه وبالتالي ما استرسل هذا ليس من الوجه انما الوجه هذا المعروف نعم قال وتخليل اصابع اليدين والرجلين. تخليل اصابع اليدين والرجلين هو عن تأتي - [00:41:15](#)

في اصابعك الاخرى فتدخلها بين الاصابع. هكذا تخلد ثم تأتي بهذه وتخلل هذا معنى التخليل يعني ان تظع اصابعك خلال الاصابع اليدين او خلال اصابع والتخليل مفيد في التنظيف. ومفيد في ايصال الماء - [00:41:45](#)

والراجح انه سنة احيانا ولا يحافظ عليه وقد يجب اذا كان الماء لا يصل الا بالتخليل كما تقدم في المسائل السابقة وجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يخلل اصابع قدميه بخنصله بالخنصل يعني آآ - [00:42:13](#)

الاصبع الصغير فاذا فعلت هذا فهو حسن. وان لم يتيسر لك فقلل ما شئت من الاصابع وينبغي ان يتنبه فكثيرا ما يكون هناك وسخ خلال الاصابع خاصة لاصابعه ايش؟ متطابقة - [00:42:37](#)

فينبغي انه يحرص على تنظيفها بين الفينة والاخرى ولانها قد يوجد فيها وسخ يضرك وقد يوجد وسخ يمنع وصول واحيانا يكون فيها بقايا من الشراب من الجورب فينبغي يتنبه الانسان الى هذا - [00:42:59](#)

قال واخذ ماء جديد للاذنين يعني اذا مسحت راسك تبلل اصابعك ثم تمسح ايش؟ بماء جديد. يعني لا تمسح الاذن بماء الذي بالماء الذي مسحت به الرأس. هذا على سبيل ايش؟ الاستحباب - [00:43:17](#)

واستدلوا بما رواه البيهقي وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ ماء مسح اذنيه بماء غير فضل يديه. بماء غير فضل يديه.

واسناده جيد هذا الحديث ولكن هذا الحديث محل بعلة قاذحة - [00:43:43](#)

وهي ان الحديث في الصحيحين في البخاري ومسلم من حديث عبدالله بن زيد انه اخذ ماء جديدا دي مسح ايش؟ رأسه وان ظاهر

الاحاديث الاخرى عامة الاحاديث ظاهرها انه مس - [00:44:10](#)

مسح اذنيه ايش؟ بماء الرأس. لم يأخذ ماء جديدا. وهذا هو الراجح. هذا هو الراجح. انه لا يسن اخذ ماء عن جد مسح الاذنين ولكن

يشرع اخذ ماء جديد لمسح الرأس. ثم تمسح الاذنين ببقية ماء الرأس - [00:44:30](#)

بشرط ان يبقى ماء. اما اذا جفت الكفين الكفان ما عاد فيهما اصلا لا يوجد ماء فتأخذ ماء جديدا لا لانه مسنون ولكن لانه لا يوجد ماء.

المس لا يكون الا بالماء - [00:44:53](#)

اما المسح بدون ماء فهذا مسح لغوي ليس مسح شرعيا في الوضوء واضح احد ما فهم هذه المسألة اللي هو انا ما قلت هذا احيانا

قلنا ضعيف لا قلنا انه شاذ هذه اللفظة ذكرها البيهقي ولا تصح خلاف الحديث في الصحيحين. ولذلك - [00:45:13](#)

قال الحافظ ابن حجر في البلوغ قال والمحفوظ انه اخذ ماء جديدا لمسح رأسه هكذا رواه مسلم وهو ايضا كذلك بلفظ اخر في

البخاري قال والتقديم اليمنى على اليسرى من اليدين والرجلين. هذه سنة التيامن سنة التيامن. بعضهم يقول والتيامن والمؤلف -

[00:45:47](#)

كما ذكر نصح تقديم اليمنى على اليسرى من اليدين والرجلين وهذا جيد. هذا جيد. لان التعميم يحتاج الى استثناءات اذا غسلت

ايديك فابدأ باليمنى ثم اليسرى. واذا غسلت قدميك ابدأ باليمنى ثم اليسرى. واذا مسحت - [00:46:16](#)

جوربين او الخفين تبدأ باليمنى ثم اليسرى على الراجح ايضا من قول اهل العلم والدليل على هذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم

وقوله وذكرنا لكم قوله عليه الصلاة والسلام اذا توضأت أو لبستم فابدأوا بما - [00:46:43](#)

امنكم وهذا فعله صلى الله عليه وسلم في الاحاديث الصحيحة المتكررة المتعددة كحديث عبد الله بن زيد وحديث عثمان وغيرهما من

الاحاديث قال ومجاورة محل الفرض في الاعضاء الاربعة متصور مجاوزة محل الفرض في اليدين - [00:47:04](#)

وفي القدمين. اليدين اذا انتهيت من غسل المرفق تغسل شيء من العضد تقصد شيء من العضد هذا معنى مجاوزة محل الفرض. وهكذا

في القدم تتجاوز الكعبين الى الساق اما في الرأس وفي الوجه في الحقيقة انا غير متصور - [00:47:33](#)

غير متصور اما في الوجه يعني هم يقولون يغسل جزء من ايش؟ من الرأس هذا غير صحيح وقد يقال يغسل جزء من اسفل الرقبة.

هذا لا اصل له وفي الرأس قال بعضهم يمسح ايش - [00:48:10](#)

الرقبة بعد ما وهذا ضعيف. ولا يصح. وحتى الامام احمد انكره وحتى الحنابل المشهور عندهم في المذهب انه لا يشرع فعلى كل حال

هو غير متصور في الوجه وفي الرأس. هذا القول من هالناحية ظعيف. بقي عندنا - [00:48:36](#)

القدمان و اليدين ان كان المراد المجاوزة المجاوزة الكثيرة كما كان يفعل ابو هريرة رضي الله عنه. حتى انه لربما بلغ ابطينه. فهذه

الحقيقة ليست سنة والقول به بها ضعيف - [00:49:02](#)

ولا تعرف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان كان المقصود المقصود انه اذا غسل يديه للمرفقين اشرع في العضد. يعني شيئا

يسيرا. واذا غسل قدميه اشرع في الساق شيئا يسيرا فهذا صحيح - [00:49:31](#)

وهو سنة ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابي هريرة عند مسلم انه صلى الله عليه وسلم غسل يديه حتى اشرع في العضد وغسل قدميه حتى اشرع في الساقين. وهذا صحيح مرفوعا - [00:49:51](#)

وجاء باسناد ضعيف عند الدارقطني انه ادار الماء على مرفقيه ادار الماء على مرفقيه وهذا معناه صحيح وان كان اسناده لا يصح. ويغني عنه حديث مسلم السابق هذا هو التفصيل في المسألة. هذا هو التفصيل في هذه المسألة. وهذا هو الراجح. ولكن هل السنة دائما - [00:50:07](#)

ان يرفع الى العضد وان يرفع الى الساقين؟ الجواب لا لم ترد الا في حديث ايش؟ واحد اما باقي الاحاديث وهي اثنان وعشرون حديثا فلا يذكر هذا في شيء منها. وعلى هذا - [00:50:33](#)

يفعل احيانا ويترك غالبا وهذا لا يستطيع ان يفعله الا المقتصد في الوضوء اما اللي يصب من البزبوز يطلع فوق. لكن الذي يأخذ غرفة يسيرة يستطيع ان يجعلها على حد المرفق - [00:50:53](#)

خاصو ينزل واضح واما اللي يصب صب ويكب كبا ويثج ثجا فهذا ينبغي له ان يراجع قضية الاسراف هذي واما الحديث المشهور في الصحيحين وهو حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء الى ان قال - [00:51:12](#)

فمن استطاع منكم ان يطيل غرته وتحجيله فليفعل فهذا قد قال المحققون ومنهم شيخ الاسلام احمد ابن تيمية والامام ابن القيم انه مدرج من كلام ابي هريرة. وهذا صحيح هذا صحيح - [00:51:41](#)

فلا يؤمر باطالة الغرة ولا باطالة التحجيل بل قال شيخ الاسلام اطالة التحجيل هذه مستحيلة. غير متصورة لا ممكنة وقد شرحتة قبل قليل قال والغسلة الثانية والثالثة. الغسلة الاولى واجبة او فرض. واما الثانية والثالثة فهما سنتان - [00:52:02](#)

هما سنتان وبعض الفقهاء يتكلف يقول للثانية فضيلة والثالثة سنة. تكلفات ما لها حاجة. كله سنة وبس قضينا ولكن ولكن انتبه هنا امر قل من يعني ينتبه له او يدركه. الغسلة الثانية - [00:52:31](#)

هي بعد الغسلة الاولى الكاملة. فلا تعتبر ثانية حتى تتم ايش؟ الاولى كونك اخذت ماء وغسلت من هنا الى هنا هذه غسلة اولى؟ لا توك ما كملت ثم ختمها وكملت - [00:52:54](#)

هنا هل الان صارت هي الغسلة؟ الاولى. قد تحتاج الى غرفة او غرفتين او ثلاث. المقصود ان تعمم العضو هذا الغسل ثم تعمم العضو هذه الغسلة الثانية ثم تعمم العضو هذه الغسلة الثالثة ويجوز ويجوز - [00:53:14](#)

يجوز ان تغسل بعض اعضاء الوضوء احيانا اه بعض اعضاء الوضوء مرة وبعضها مرتين وبعضها ثالث يجوز وقال العلامة ابن عثيمين رحمه الله بل يسن فعل ذلك ايش؟ احيانا لانه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا. كما - [00:53:34](#)

جاء في حديث عبد الله بن زيد وجاء نحوه عن من حديث عبد الله بن عباس. فدل على انه احيانا يثلث وحيانا ينوع عليه الصلاة والسلام. فلا بأس ان تنوع احيانا احيانا - [00:53:54](#)

وانا لم اقف على احد قال انه سنة الا الشيخ ابن عثيمين وهو ظاهر الحديث. ظاهر حديث عبد الله بن زيد. فكون النبي صلى الله عليه وسلم يفعله احيانا يدل على ان - [00:54:11](#)

اذ تفعله كما فعله عليه الصلاة والسلام. اما اكثر الفقهاء يقول يجوز يجوز طيب اقف ايضا قليلا اللي عنده السؤال عند رقم اربعطعش وقفنا. تفضل يا شيخ. واليك نعم من اين يبدأ غسل اليدين بسم الله - [00:54:21](#)

يبدأ غسل اليدين في قول اكثر اهل العلم من اطراف الاصابع من اطراف الاصابع الى المرفق. هذا اسمه المرفق وذهب الحنفية الى انه يبدأ من هنا من هنا. قالوا لانه قد غسل هذا قبل - [00:54:48](#)

وهذا القول ضعيف. ضعيف لا اصل له في الصواب انه يبدأ من اطراف الاصابع لا يعني اه لا يظهر من السنة انك تبدأ أعلى او اسفل. نقول الامر ايش؟ واسع. المهم تبدأ من اطراف القدمين - [00:55:19](#)

وهذا ذهب اليه كثير من الفقهاء لظاهر الآية. قال تعالى وايديكم ايش؟ الى المرافق. فجعل الغاية ايش المرفق. فمع انك تبدأ من



اطراف الاصابع الى ايش؟ الى المرفق. ولو عكست بدأت من المرفق نزولا الى - [00:55:40](#)

كاس لكن الاقرب انك تبدأ من هنا الى هنا من اطراف الاصابع الى المرفقين هذا المرفق وهذا تفضل السلام هي سيأتي بعد قليل.

سيأتي بعد قليل. انتظرنا قليلا وسنذكره ان شاء الله بالتفصيل - [00:56:00](#)

نعم في الشيخ الرابع عشر يقول استصحاب النية الى اخر الوضوء. الحقيقة العبارة هذي يعني غير جيدة من المؤلف رحمه الله

صواب العبارة ان يقال استصحاب ذكر النية عندنا النية لها استصحابان. النية لها ايش؟ استصحابان. استصحاب حكمها - [00:56:24](#)

اصحاب ذكرها. فاستصحاب حكمها هذا شرط واستصحاب ذكرها هذا مستحب. ما معنى استصحاب ذكرها؟ يعني انك تتوضأ وانت

تدرك انك ايش تتوضأ هو الحقيقة يعني آ عبارة الفقهاء استصحاب ذكرها فيها تجوز. انما - [00:56:55](#)

المراد استحضر ايش؟ استحضر انك تتوضأ من اول الوضوء الى اخره لان هذا احسن في العبادة احسن في العبادة حتى آ يعني

تدرك العبادة وتطبق فيها السنة وآ آ تشعر بالتعب. فالواجب عليك ان تنوي. لكن استصحاب ذكر النية كما فسرنا - [00:57:23](#)

هذا سنة فلو انك بديت تتوضأ ثم نسيت قمت اسولف مع واحد وكملت الوضوء حتى انتهيت الوضوء صحيح ولا باطل باطل ايه عفوا

الوضوء صحيح. في احد قال باطل منكم - [00:57:53](#)

الوضوء صحيح. الوضوء صحيح وبخلاف قطع النية. اللي هو استصحاب الحكم. هنا لو قطعت النية يعني بديت تتوضأ غسلت كفيك

وغسلت وجهك ثمن قلت هونت هذا قطع ايش؟ النية عكس استصحاب - [00:58:09](#)

الحكم لم تستصحب حكم النية قطعت. فهنا لو اكملت بلا نية فلا وضوء لك. فان اكملت بنية فيه قولان ذكرناها في السابق وذكرنا

راجع صحة الوضوء وانه ينبغي على ما مضى على الراجح من قوله العلماء - [00:58:36](#)

لكن لابد من النية. والخامس عشر الاتيان بالنية عند غسل الكفين. يعني يقولون الافضل ان تأتي بالنية في بداية الوضوء عند بداية

الوضوء. وهو غسل الكفين. لكن من حيث الوجوب تأتي بها - [00:58:56](#)

عند غسل الوجه عند المضمضة على كل حال يعني هذا من التدقيق في النية. ما في احد عنده نية وضوء الا خلاص جاءت النية من

يوم تقدم لدورة المياه او الحنفية لكي يتوضأ. فقال تأخرها حتى تبدأ ولا ما تجي هذي اصلا - [00:59:22](#)

هذا كما يقول ابن قدامة وابن تيمية بعده قال هذا من التكليف بالمحال قال والنطق بها سرا يعني ان تقول بقلبك نويت ان اتوضأ او

نويت ان اتوضأ للصلاة او نويت ان اتوضأ لله جل وعلا. هذا معنى النطق بها سرا - [00:59:47](#)

يعني بدون رفع صوت تجري ذلك على ايش؟ وبعضهم قال لا السنة ان تتلفظ بها تتلفت قل نويت ان اتوضأ. وهذا و هذا كله باطل لا

اصل له في السنة بل هو من البدع المحدثه - [01:00:23](#)

فلم يعرفه النبي صلى الله عليه وسلم ولا الصحابة ولا التابعون ولا اتباع التابعين ولا احد من الائمة الاربعة وانما اخترعه بعض

الشافعية اول من اخترع النطق بالنية بعض الشافعية وزعموا انه نص الشافعي ولم ينص على هذا الشافعي رحمه الله - [01:00:43](#)

بل المحققون من الشافعية انكروا هذا. انكروا هذا من الشافعية ومن غير الشافعية. كبار الشافعي ينكرون ان الامام الشافعي رحمه الله

قال بالجهل بالنية او بالتلفظ بالنية. ولا شك ان هذا هو الصواب - [01:01:03](#)

ان هذه المسألة مخترعة لم تعرف في القرون المفضلة ولا حتى عند الائمة الاربعة فالجهل بالنية او النطق بالنية سواء سرا او جهرا كله

من البدع الضلالات التي لا تجوز. قد قال عليه الصلاة والسلام كل بدعة ضلالة - [01:01:23](#)

قال وقول ما ورد بعد الوضوء هذا فيه تنبيه من المؤلف انه الذكر الوارد انما هو بعد الوضوء اما ما يذكره بعض الفقهاء من اذكار عند

كل عضو من الاعضاء هذا باطل لا اصل له. وانما ورد بعد الوضوء جملة من الاحاديث اصح - [01:01:43](#)

وها ما رواه مسلم في الصحيح انه يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ورسوله نقطة هذا

اللي في صحيح ايش؟ مسلم. وهذا اصح ما ورد. جاء من حديث عقبة ابن عامر الجهني عن عمر ابن - [01:02:15](#)

رضي الله عنه قال اصح شيء في الباب جاء زيادة او عدة زيادات في هذا الحديث منها ما رواه الترمذي انه جاء في هذا الحديث

زيادة اللهم اجعلني من التوابين واجعلني - [01:02:35](#)

من المتطهرين وحكم عليه الترمذي بالضعف فقال هذا حديث مضطرب. وهذه الزيادة غير صحيحة والزيادة الثانية رفع البصر الى السماء هذي جاءت عند ابي داود باسناد لا يصح ولذلك لا يسن ان ترفع بصرك الى السماء - [01:02:59](#)

قال المؤلف واما زيادة المؤلف عبادك هذي من كيس المؤلف رحمه الله لم اقف عليها عند احد من اهل العلم البتة قد بحثت عنها في كتب الحنابلة فلم اجد لها فلعلها سبق قلم من المؤلف او من الناسخ الله اعلم - [01:03:28](#)

زيادة ايش؟ عبادك انما الوارد في السنن اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين قال وقراءة سورة القدر هذه ايضا بدعة لا اصل لها. وفيها حديث موضوع رواه او جاء في مسند الفردوس رواه الديلمي - [01:03:53](#)

عن انس وهو باطل حكم عليه جماعة بالوضع وحكم عليه اخرون بانه ضعيف جدا واورده العلامة الالباني في سلسلة الاحاديث الضعيفة والموضوعة وقال موضوع فما كان ينبغي للمؤلف وايضا لم يقل به احد من السلف. واول من قاله فيما وقفت عليه من الحنابلة السامري - [01:04:23](#)

في كتاب المستوعب وللأسف يأتي من بعده وينقله بدون تمحيص. والمفترض يقول قد اخطأ السامري. وادخل على مذهب احمد ما ليس منه. لكن هو تقليد. مصيبة التقليد الاعمى احيانا تجيب لنا مصائب. وذكره بعض الشافعية المتأخرين. وعلى - [01:04:48](#)

كل حال لا اصل له ولا يجوز ان تقرأ سورة القدر لانها بدعة في هذا الموضوع. قال الثامن عشر ان يتولى وضوءه بنفسه يعني ان يتولى الوضوء بنفسه ما يجعل واحد يصب عليه هذا هو الغالب من فعل النبي صلى الله عليه وسلم - [01:05:13](#)

كما في حديث عثمان حديث عبد الله بن زيد وغيرها كلها فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان هو الذي يصب على نفسه ويتوضأ. هذا احسن واولى من ان يصب عليك غيرك. وان استعنت بغيرك فقد فعله النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث المغيرة بن شعبة في الصحيحين - [01:05:33](#)

جاء ايضا في الصحيحين من حيث اسامة بن زيد انه صب على النبي صلى الله عليه وسلم وضوءه. فهذا جائز لا بأس به ولو فعل احيانا فلا حرج. لكن يكون الغالب والاکثر والاصل انك تفعل هذا بنفسك. طيب ايضا نفتح - [01:05:53](#)

اللي عنده سؤال يسأل تفضل اللي يسبب الوسوسة يتركه يبعد عنه مرة لا يستصحب ذكرها ولا يستصحبها هي كلها مرة ابعد عنه واليك حديث كفارة المجلس بعد الوضوء جاءت في حديث اختلف في رفعه ووقفه والصواب فيه الموقوف - [01:06:13](#)

والراجح عندنا انك لا تقولها. الله اعلم. نعم اصحاب استصحاب حكم النية قالوا لا تنوي قطع الوضوء. هذا واضح الان؟ طيب انتهينا خلاص استصحاب ذكر النية انك وانت تتوضأ تعرف انك ايش قاعد تتوضأ. يعني ما تغفل ما تغفل ما تسبح. بس هذا هو - [01:06:52](#)

تفضل يقول الزيادة زيادة رابعة او خامسة احتياطا هذا ما يجوز لكن من شك؟ من شك فاختلف الفقهاء فيمن شك هل غسل العضو ثلاثا او اربعا؟ فالجمهور يقولون من شك يبيني على اليقين - [01:07:33](#)

وذهب بعض الشافعية وبعض الحنابلة الى ان من شك يمشي على الاكثر. قالوا حتى لا يشرف ايش؟ فيدخل في الاساءة والتعدي المنهي عنه. والصواب الاول اما من شك هل وصل الماء الى بعض العضو او لا؟ فان شك فانه يلزمه ان يغسله. واضح؟ الله اعلم - [01:08:15](#)

لكن لا تزيد على الثلاث خلصنا طيب تفضل انت عن سؤالك مكركب عطنا السؤال مضبوط وارجع لك الحين تفضل ارفع صوتك. صب عليه لو وظأه غيره عندنا المراتب ثلاث ويمكن ان تزيد. ان يتوضأ بنفسه - [01:08:41](#)

خلونا نقول اربع هذي اللي جاءت في الذهن الان اربعة الاولى ان يحضر الماء بنفسه ويتوضأ بنفسه زين الثانية ان يحضر له الماء غيره ويتوضأ بنفسه. الثالثة ان يصب الماء عليه طبعاً لو قمنا الحديث يناظرني لو قسمناه القسمة العقلية وركبنا كل واحدة تطلع اكثر بس خلونا يعني في القسمة - [01:09:31](#)

معقولة يعني ما لنا شغل في هذا داري انك تستدرك هذا انت وامثالك آآ الصورة الثالثة ان آآ يصب عليه الماء غيره هذا ذكرتها ولا هاي الشاشة. طيب الرابعة ان يوظأه غيره. يعني يصب عليه الماء ويدلكه يعني هو ما يعمل شي. فقط - [01:10:03](#)

يعمل ايش؟ عليه النية لا بد ان ينوي. وكلها الوضوء صحيح. وهي مراتب لا شك ان اولها الاولى ثم يليها ثاني سم السادس سم

الرابعة. والوضوء في الجميع صحيح. نعم تفضل - [01:10:36](#)

يعني ما احد يذكر هذه المسألة ما ما شفت احد ذكرها يعني لانه فيها نوع من التكلف الشعر اللي في اليد الشعر اصلا ما لو قلنا لك اغسله بيقول لك خلي له ما فيه يعني هو. الا ان يكون نادر من الناس يصير شعرك شعر القرد ولا يعني في حالات خاصة. انسان ما هو طبيعي واضح - [01:10:52](#)

هم يذكرون اللحية يذكرون احيانا الشارب الحاجب اما شعر اليدين ولا شعر القدمين ما رأيت احدا يذكره لانه تكلف ما احد عند الشعر كثيف يغطي مئة في المئة. واضح اذا ما جعل الشعر طبعا مستحيل هذا بس اذا ما جمع لك الا العافية ان شاء الله - [01:11:26](#) هذا يصلح في واحد عنده شعر شعر هذا قد يوجد عند بعض الناس يشوفهم بس على ندرة جدا يصير عنده شعر طويل ما قد قصة في حياته طويل - [01:11:55](#)

هذا نادر يعني نادر جدا جدا غصب هذا اللي يجيه الماء لا لا نتكلف مسائل ما لها وجود في الواقع يعني. نعم يا محمد يعني قد نقول لها سنة احيانا لذكر اسة - [01:12:09](#)

كالباب والاستاذ او الشيخ والمعلم وما شابه ذلك. والسلطان والامير يعني قد يقال قد يقال. تفضل ها ممكن تعطيني صورة مثل ماذا لا هذي هذي ينبغي ان يلهو عنها انا ليش سألتك لان بعض الناس فعلا يكثر من التشككات - [01:12:37](#) اخته خشيت انا فتني على فتواي صور غير اللي في ذهني انا. يعني واحد دخل في الماء كل الماء اللي في دورة المياه يا اخوان طاهر باتفاق العقلاء. لا ينجسه الا شخص عنده نوع من الوسوسة. هم مساكين هؤلاء مبتلون فكلش عندهم نجم - [01:13:15](#) الاصل النجاسة. واحنا لا الاصل في الشريعة الطهارة. فلا تبالي بهذا الماء لا تبالي. حمامات اليوم الناس حماماتهم نظيفة يعني تفضل ها هنا يعني يقول انا جلست في كرسي واغالب اللي جالس فيه غالبا - [01:13:35](#)

من عنده تسريب يعني في اما طفل مسرب حفاضة ولا رجل كبير مسرب يعني لانه ذكر وصف ما احب اني اذكره طبعا في فما زال احد نقول اذا غلب على ظنك انها نجاسة هذا ما عاد به شك. هذا شبه اليقين. روح اغسله - [01:14:23](#)

واضح مثل واحد شاي ولد ولا بنته وعليه حصالة ولا بعد ما عليه حفاضة ونزل ثم حسب رطوبة. هذي ما يبني لها شك. قول يعني وش وش تكون يعني؟ حتكون موية كب عليك الولد موية - [01:14:43](#)

الا لو كان انه كان في يده كاشنة ولا قارورة ماء ولا ديد يمكن هنا يجي الشك الاحتمال. واضح؟ ففي تفصيل ما لنا في ذكره شيء تفضل ها ما ابغى ارفع الصوت - [01:15:04](#)

لا لا نعم يا سؤال لا يقصد البداية يبدأ بها قبل غسل وجهه البدانة بالمضمضة والاستنشاق قبل غسل ايش؟ الوجه. فهتمت ولا

اصورها لك؟ سنة سنة ما هي بفريضة يا اخي. شرحتها انا بس - [01:15:26](#)

قفلت قليلا شرحته وذكرت خلاف العلماء من ذكرت خلاف من؟ المالكية لا ايوه شيخ الشيخ كمل يا شيخ. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى اخبرني عن صفة الوضوء الكامل. صفته ان ينوي - [01:15:52](#)

الوضوء للصلاة ثم يقول بسم الله ويغسل كفيه ثلاثا. ثم يتمضمض ويستنشق ثلاثا ثم يغسل وجهه ثلاثا ممن من منبت شعر الرأس المعتاد الى منتهى ذقني طولا. ومن الاذن الى الاذن عرضا - [01:16:21](#)

ثم يغسل يديهما مرفقيه ثلاثة ثم يمسح جميع ظاهر رأسه يمر يديه من مقدميه الى قفاه ويعيدهما ويدخل سبابتيه في في صماخ اذنيه ويمسح بابهاميه ظاهرهما. ثم يغسل رجليه مع كعبيه - [01:16:41](#)

اه صفة الوضوء ذكر المؤلف مرتبة وهذا جيد الحقيقة. قبل ان يعني اتكلم عن صفة الوضوء قد يعني لا اتي بها كما ينبغي يعني ما عندنا همة وبنقد نصب نصب ونكب وكذا لكن سأذكرها يعني - [01:17:01](#)

عمليا ساحيلكم على مقطع آآ باسم صفة الوضوء عبد الرحمن الودعان موجود في اللي يسمونه اليوتيوب ولعل الشباب ينزلونه محمد نزله في المجموعات اللي بيتابع جيد لو ينزله الحين بغيتوا تتابعون معنا في نفس الوقت تابعوه - [01:17:30](#)

اه يقول المؤلف ان ينوي الوضوء. طبعا النية تكلمنا مرارا يعني ما تحتاج تكلف ما تحتاج هي قصدك للشئ هي النية فقط. ثم تقول

بسم الله لا تزيد عليها. تقول ايش؟ بسم الله وذكرنا ان بسم الله هنا يعني - [01:17:52](#)

وتغسل كفيك ثلاث مرات. اذا كنت على اللزوم هنا انبه تنبيه مهم الحقيقة يعني وبخاصة هي هي هو لجميع المسلمين ولكن لكم طلبية العلم يعني اولى من غيركم ان تطبقوا هذا اللي هو ترك الاسراف - [01:18:13](#)

ايضا انا نهت المقطع على صفة ترك الاسراف. انت اول شيء في عدم الاسراف انك لا تفتح الحنفية على اخرها. تفتحها فتح ايش؟ يعني خفيف. يكفيك لكنه لا يكون كثيرا. والثانية انك تحاول انك اذا - [01:18:33](#)

ابتعدت عن الماء تغلق الماء. اغلق الماء. تقول صعب؟ اقول لا والله مش صعب. بس يحتاج ايش؟ تعود نفسك يعني كثير من الاخوان تعودوا هذا حتى اصبح يشق عليهم خلافه - [01:18:57](#)

يتعبون نفسيا لو انه اسرف يحس بالم وضيق. فستجد هذا عندك بعد فترة من التعود على الاقتصاد في استعماله الماء وانت على اجر. بل قد يصل درجة التحريم اللي هو الاسراف. الاسراف منهى عنه يقينا. ومنه ما هو - [01:19:15](#)

مكروه كما الفقهاء ينصونه وهو الاسراف اليسير. ومنهما هو حرام وهو الاسراف الكثير. واكثر اللي يشوفوني اليوم في الوضوء اشتراطهم قليل او كثير الحقيقة انه كثير كثير جدا. لو تظع تحته سطلا هذا - [01:19:35](#)

كبرها الا امتلا اثناء الوضوء يمتلى. يعني الرسول صلى الله عليه وسلم كان يغتسل ها باقل هل من هذا السطو كان يغتسل باربعة امداد الى خمسة. هذا الاغتسال. يعني صاع الى خمسة امبير - [01:19:55](#)

هذا الاغتسال اما الوضوء فكان يتوضأ بالمد تقريبا هذا مد. هذا مد. واحيانا يتوضأ بثلاثي مد اقل من هذا وهذا اقل ما ورد عنه صلى الله عليه وسلم ان يتوضأ به - [01:20:15](#)

فينبغي ان تكون لك في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة كما قال تعالى فقد كان لكم في رسول الله ايش اسوة حسنة لمن كانت الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا من الان من الان من الان لما - [01:20:34](#)

تروحون البيت ابدوا تعودوا على ايش؟ الاقتصاد في الوضوء خلي عيالك خل اخوانك خل اصدقائك يقتدون بك في الاقتصاد هذا انت على اجر. وهذا قضية من قضايا الحياة. يعني احنا كل حياتنا ينبغي ان تكون وفق ايش؟ السنة. لكن هذا شيء سبحانه الله مستمر والغلط فيه ايش - [01:20:54](#)

مستمر دائم كثير ما نرى الاخوان يعني لما نكون في مكان ولا في نجد الاسراف ظاهر جدا واحيانا الناس فضلا علم قد يكون ارفع من مستوى طلبية علم ومع ذلك تجد عندهم ايش؟ الاسراف الكثير الذي يصل الى درجة التحريم. فعود نفسك - [01:21:14](#)

تقتصد في استعمال الماء في الوضوء وحتى في الغسل فتغسل كفيك ذكرنا ان الاقرب الى السنة تغسلها معا هكذا. هكذا خلاص. ثلاث مرات تغسلها هكذا ثلاث مرات قال ثم يتمضمض ويستنشق ثلاثا - [01:21:35](#)

افضل صفة للمضمضة والاستنشاق انك تأخذ غرفة يدك اليمنى تتمضمض يعني تضع جزء كبير منها في فمك ثم تكمل على انفك. الباقي الباقي. شيء يسير. وتستنشقه انفك ثم تمد ثم بيدك اليسرى كما ثبت هذا عند النسائي وعند احمد تستنثر باليسار - [01:22:00](#)

ولو استنثرت بدون يدك بدون يدك اليسرى جاز عند جمهور العلماء وكرهه مالك رحمه الله لانه يقول في تشبه بالحياة الحيوانات لكن عموما بعض الناس سهل انه يعني يستنثر بدون جاز ما يقدر لكن اللي ورد في الحديث باليسار باليسار - [01:22:38](#)

هذه واحدة هذه واحدة. الثانية تأخذ نفس الطريقة وتتمضمض وتستنشق وتستندل ثم تأخذ الثالثة تتمضمض استنشق وتستنثر باليسار. هذي كم مرة؟ الافضل ان تصل المضمضة والاستنشاق كلاهما بغرفة واحدة ثم تأخذ غرفة ثانية ثم غرفة ثالثة. هذا ظاهر حديث عبد الله بن زيد - [01:22:59](#)

ولو فعلت اي صفة اخرى جاز والامر فيها واسع. وظاهر حديث عثمان رضي الله عنه وغيره. غير هذا لكن لم يتحرر عندي حتى اجزم به. ولعله به في لقاءات اخرى ان شاء الله تعالى - [01:23:32](#)

قال ثم يغسل وجهه ثلاثا من منابت شعر الرأس المعتاد قال المعتاد لكي يخرج صاحب الصلح مثلا او الشخص الذي له شعر في جبهته فهذا لابد ان يغسل من المنحدر هذا المنذر - [01:23:54](#)

الحذر هو بداية شعر الرأس. ان تصل الى المنحنى الخاص هذا حد ايش؟ حد الرأس وهو نهاية حد الوجه. بداية الرأس ونهاية الوجه. فتغسل منها هنا يعني تأخذ ماء. وقد اجمع - [01:24:18](#)

الفقهاء كما نقله ابو عبيد القاسم بن سلام على ان السنة ان يأخذ الماء بكفيه الاثنتين معا يأخذ الماء هكذا والثانية والثالثة هكذا يمسأ يغسل من هنا من الاذن الى الاذن عرضا ومن منابت الشعر - [01:24:36](#)

او المنحدر الى الذقن الذقن هذا ولا تقل الديجن هذه عامية انما هو الذقن بفتحات قال ثم يغسل يديه مع مرفقيه ثلاثا يغسل يديه من اطراف اصابعه الى نهاية المرفق مرة واحدة ثانية - [01:24:59](#)

الثالثة ثلاث مرات ثم اليسرى كذلك ثلاث مرات واحدة من فوق وتحت اثنتين ثلاث ثم يمسح جميع ظاهر رأسه هذا سؤالك الله يحفظك مسح الرأس له صفتان. له كم صفة؟ الافضل ان تفعل هذه احيانا وهذه ولا تهجر احدى الصفات - [01:25:24](#)

واياك ان تزعم ان السنة صفة واحدة هما صفتان صحيحتان وبعض العلماء زاد الى خمس صفات لكن اصح الصفات هاتان الصفتان. الصفة الاولى هي ان تذهب من اول الرأس الى - [01:25:54](#)

وهو منابت الشعر والرأس من الاسفل. ثم تعود مرة اخرى الى مقدمه. ثم تمسح ايش الاذنين معا تمسح الظاهر بالابهام والداخل بالسبابة وتدخل يدك في الصماخ هكذا الصماخ الفتحة هذي تسمى - [01:26:11](#)

تمسحها مسحا هذي الصفة الاولى واضحة ولا نعيد الصفة الثانية الصفة الثانية ان تمسح من مقدم الرأس الى مؤخره فقط. ولا تعود. وتطلع على طول مباشرة تروح ايش؟ للاذنين تمسح - [01:26:31](#)

والداخل ايش؟ بالسبابة تمسح الصماخ. هاتان الصفتان تفعل هذه احيانا وهذه احيانا واطح قال ثم يغسل رجليه مع كعبيته نعم تغسل رجليك من اطراف الاصابع الى منتهى الكعبين والكعب هو العظم النائي - [01:26:53](#)

في العظامان النائتان في اسفل الساق واعلى القدم هذا هو العظم وفي كل قدم كم عظم؟ عظامان كعبان كعبان واحد على اليمين واحد على - [01:27:27](#)

على ويجب ان تتنبه في الوضوء للمواضع التي قد ينبو عنها الماء واهمها الاعقاب - [01:27:27](#)

العراقيب واخمص القدمين واطراف المرفقين. هذي اربعة اعضاء خاصة في الشتاء اللي يلبسون فنايل طويلة. احيان تغطي ايش يرفق فيجب عليك ان ان تزيد في كسر ثوبك او فنيكتك حتى تغسل المرفق كاملا - [01:27:59](#)

والعقب هو الطرف الاسفل من القدم. فيجب عليك ان تغسله. قال صلى الله عليه وسلم ويل للاعقاب من النار. وفي رواية ويل والعراقيب والعرقوب هو اللي فوقه. اللي فوق العقب. وفي حديث اخر قال ويل للاعقاب وبطون - [01:28:28](#)

الاقدام وهي الاخمص. وهي اسفل القدم المرتفع. هذه تحرص على انه يصل اليها الماء ثم تقول الدعاء اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله بهذا تم الوضوء فان صليت ركعتين - [01:28:51](#)

ذكر المؤلف من سنن الوضوء فهو حسن سمى سنة الوضوء في اي وقت حتى في اوقات النهي وبهذا نكون انتهينا من هذا الباب فحدث عند السؤال في هذا الباب اتفضل - [01:29:10](#)

اين انت؟ ذكرنا قبل قليل وذكرنا من رواها وذكرنا خرجت ورجعت قلنا انه قد حكم على راويها وهو الترمذي بالاضطراب. فزيادة اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين لا تصح. وممن ضعفها كثير طبعا من اهل العلم منهم الحافظ ابن حجر - [01:29:25](#)

رحمه الله تعالى وغيره. نعم تفضل اذا كان اه استعمال الشطاف لابد انك تستخدمه من فوق ومن تحت. لا بد انك تمر على العقد ما تكتفي باللي فوق. ما يحصل - [01:29:59](#)

ما يحصل الشطاف للي تحت الا اذا تقصدت هذا انت تروح من يمين ومن يسار ايضا تتأكد. هذا وضوء ما هو لعب نعم. جزاك يقول ما معنى اسباغ الوضوء على المكاره - [01:30:26](#)

اسباغ الوضوء يعني اتمامه. وقوله على المكاره يعني في شدة البرد او الحر. اذا جاء في الرواية الاخرى قال اسباغ الوضوء في يعني شدة البرد والمواد اكماله. ان تتوضأ كله كله. ان تتوضأ وضوءا كاملا. بدون نقص. لان المكانة احيانا تجعلك ايش - [01:30:57](#)

تترك شيئا من الاعضاء بسبب شدة البرد او شدة الحر فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول الا ادلكم على ما يمحو الله به خطايا ويرفع به



الدرجات الى ان قال واشباغ الوضوء ايش - [01:31:20](#)

على المكان في لفظ قال واسباغ الوضوء في السبرات. الموضوع انك تكمل الوضوء من اوله لآخره سواء كان مرة او مرتين او ثلاث.

اهم شيء تكمل الوضوء على الطريقة الواجبة شرعا. الله اعلم - [01:31:36](#)

ها هذا العقد يا الله هذا اسمه العقب هذا اسمه ايش؟ واللي فوقه العظم الناتى فوقه اسمه ايش؟ العرقوب العرقوب واضح؟ وهذا

الاحمص. هذا اللي مرتفع شوي اسمه ايش؟ اخمص القدم. واضح الان - [01:31:51](#)

ما احد ما فاهم ولا شي ترى تطليعة عسرة طيب خلاص تفضل خديجة اغفر لي ذنبي وسع لي في داري وبارك لي في رزقي. جاء من

حديث ابي موسى الاشعري - [01:32:29](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول او سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم لكنه ضعيف الاسناد. اسناده منقطع رواه لاحق بن

حميد عن ابي موسى قالوا لم يسمع منه الحديث ضعيف والله اعلم - [01:32:57](#)

ما اعرف ما مر بي انت منين جبته على كل حال انا عندي كل الاحاديث ضعيفة الا حديث عقبة عن عمر بس هذا الخلاصة. قله فقط

ولا تقل سواه هذا خبر فما هو السؤال - [01:33:12](#)

ذكرت قلت الحقوها هذا السؤال نمر عليكم مرور سريع سريع اه عشان نبدأ بالكتاب الثاني مع نايف ذكرت تو بالتفصيل انت

بعد ثوبك شاي ولا يجوز يجوز بدون ذلك اهم شي يصل الماء اهم شي يصل الماء - [01:33:53](#)

وضح لك ولو انه لا يعني لو بدأ من الرسغ هذا المفصل اسمه الرسغ لو بدأ منه ووصل الى المرفق ثم رجع فغسل الى صح.

يعني الترتيب لا يجب الترتيب غير واجب. الترتيب لا يجب باتفاق العلماء - [01:34:27](#)

الله اكبر لكن الافضل انك تبدأ من الاطراف الى المفخخ هذا افضل سامية بدر يبي لها تتبع انا كتبت الى تتبعت ثمان وثلاثين سنة التي

ذكرها الفقهاء كتبتها عندي في ملف - [01:35:03](#)

ولم لم اكمل. وناوي اني اكملها وامحصها وبعدين انشرها. بس متى يأتي هذا اليوم؟ لا ادري. الله اكبر انت الان انت الان من خلال

الترجيحات اللي ذكرناها ممكن ان تكتب الملخص بس اللي ذكر المؤلف ولا فيه اشياء ما ذكرها - [01:35:32](#)

مؤلف ان تيسر لي فعلت ولكني ما اظنه بسهولة انه يتيسر اخر واحد ها نعم واجب يجب ازالته باي مجيب - [01:35:52](#)